

لسان العرب

(ويب) وَيَبُّ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَلٍ وَيَبًا لِهَذَا الْأَمْرِ أَي عَجَبًا لَهُ وَوَيْبَةٌ كَوَيْلَةٍ تَقُولُ وَيَبُّكَ وَوَيْبَ زَيْدٍ كَمَا تَقُولُ وَيَلَّكَ مَعْنَاهُ أَلْزَمَكَ اللَّهُ وَيَلًا نَصَبَ نَصَبِ الْمَصَادِرِ فَإِنْ جِئْتَ بِاللَّامِ رَفَعْتَ قُلْتَ وَيَبُّ لَزِيدٍ وَنَصَبْتَ مَنْوَسًا فَقُلْتَ وَيَلًا لَزِيدٍ فَالرَّفْعُ مَعَ اللَّامِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ أَوْ جُودٌ مِنَ النَّصَبِ وَالنَّصَبُ مَعَ الْإِضَافَةِ أَوْ جُودٌ مِنَ الرَّفْعِ قَالَ الْكَسَائِيُّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَيَبُّكَ وَوَيْبَ غَيْرِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَيَبًا لَزِيدٍ كَقَوْلِكَ وَيَلًا لَزِيدٍ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ .
أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بِجَيْرٍ رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَبَ غَيْرِكَ دَلَّكَ ؟ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ بَيْتٌ شَاهِدٌ عَلَى وَيَبٍ بِمَعْنَى وَيَلٍ وَهُوَ .
حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا ... وَمَا هِيَ وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ .
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ وَهُوَ الَّذِي الْخَرَقَ الطُّهَوِيَّ يُخَاطِبُ ذُنْبًا تَبِعَهُ فِي طَرِيقِهِ وَبَعْدَهُ .

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ ... لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّبِّ عَاقٍ .
وَقَوْلُهُ حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا أَرَادَ بُغَامَ عَنَاقٍ فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَوْلُهُ عَاقٍ أَرَادَ عَائِقَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَبَ فُلَانٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَرَفَعَ فُلَانَ إِلَّا بَنِي أَسَدٍ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَا فَسَّرَهُ وَحَكَى ثَعْلَبُ وَيَبَ فُلَانٌ وَلَمْ يَزِدْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنَ الْوَيْبِ فَعَلًا لِمَا كَانَ يَعْزُبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِعْلَالِ فَائِهِ كَوَعَدٍ وَعَيْدِهِ كِبَاعٍ وَسَنَذَكَرُ ذَلِكَ فِي الْوَيْجِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْلِ وَالْوَيْبَةِ مَكِّيًّا مَعْرُوفًا